

وسائل الشيعة

[180] فإذا خرجت من القبر فقل - وأنت تنفض يديك من التراب - : إنا لله وإنا إليه

راجعون، ثم احث التراب عليه بظهر كفيك ثلاث مرات وقل: " اللهم إيماناً بك، وتصديقاً بكتابك، هذا ما وعدنا الله ورسوله، وصدق الله ورسوله " فإنه من فعل ذلك وقال هذه الكلمات كتب الله له بكل ذرة حسنة، فإذا سوى قبره فصب على قبره الماء وتجعل القبر أمامك وأنت مستقبل القبلة، وتبدأ بصب الماء عند رأسه، وتدور به على قبره من أربع جوانبه حتى ترجع إلى الرأس من غير أن تقطع الماء، فإن فضل من الماء شيء فصبه على وسط القبر، ثم ضع يدك على القبر وادع للميت واستغفر له. (3342) 6 - محمد بن الحسن بإسناده عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن سنان، عن إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا نزلت في قبر فقل: " بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله (صلى الله عليه وآله) " ثم تسل الميت سلا، فإذا وضعته في قبره فحل عقدته وقل: " اللهم يا رب عبدك (1) ابن عبدك نزل بك وأنت خير منزل به، اللهم إن كان محسناً فزد في إحسانه، وإن كان مسيئاً فتجاوز عنه، وألحقه بنبيه محمد (صلى الله عليه وآله) وصالح شيعته، واهدنا وإياه إلى صراط مستقيم، اللهم عفوك عفوك ". ثم تضع يدك اليسرى على عضده اليسرى وتحركه تحريكاً شديداً ثم تقول: " يا فلان ابن فلان إذا سئلت فقل: الله ربي، ومحمد نبيي، والاسلام ديني، والقرآن كتابي، وعلي إمامي " حتى تسوق (2) الأئمة (عليهم السلام)، ثم تعيد عليه القول، ثم تقول: " أفهمت يا فلان " قال (عليه السلام): فإنه يجيب ويقول: نعم، ثم تقول: " ثبتك الله بالقول الثابت، وهداك الله إلى صراط مستقيم، عرف الله بينك وبين أوليائك في مستقر من رحمته " ثم

_____ 6 - التهذيب 1: 458 / 1492 وتقدمت قطعة منه

في الحديث 4 من الباب 19 من هذه الأبواب. (1) في المصدر زيادة: و. (2) في المصدر:

تستوفي. (*)